الخليج

سياسة, العالم

23 مايو 2024 21:08 مساء

واشنطن تدعو الصين «بقوّة» إلى ضبط النفس في ظل المناورات حول تايوان

واشنطن ـ أ ف ب

حضّت الولايات المتحدة الصين على ضبط النفس، بعدما أطلقت مناورات عسكرية في محيط تايوان، وفق ما جاء على لسان مسؤول أمريكي رفيع، الخميس، وصف تحرّكات بكين بـ«المتهورة».

ولفتت واشنطن إلى أنها «أخذت علماً بقلق»، و«تراقب من كثب» المناورات التي قالت الصين إنها جاءت لمعاقبة الرئيس التايواني لاي تشينغ-تي على خطاب تنصيبه الذي أدلى به، وفق ما أفاد مسؤول أمريكي رفيع.

وقال المسؤول في إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن طالباً عدم الكشف عن هويته: «نحض بقوّة بكين على التحلي بضبط النفس»، محذّراً الصين من استخدام الانتقال السياسي في تايوان «ذريعة ومبرراً لإجراءات استفزازية أو قمعية».

وأشار إلى أن تحرّكات الصين «متهورة وتحمل خطر التصعيد، وتؤدي إلى تآكل الأعراف القائمة منذ مدة طويلة، والتي حافظت على السلم الإقليمي والاستقرار على مدى عقود».

وأكد أن الولايات المتحدة التي أقرّت مؤخراً مساعدات عسكرية بمليارات الدولارات مخصصة لتايبيه «واثقة بوضع قوتنا الحالي» في المنطقة.

وجاءت المناورات بعدما قال الرئيس لاي في خطاب تنصيبه، الاثنين، إن على تايوان «إبداء عزمنا على الدفاع عن أمتنا».

ونددت الصين التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها بخطاب لاي على اعتباره «اعترافاً بالاستقلال».

وحاولت واشنطن وبكين التخفيف من حدة التوتر بينهما مؤخراً؛ إذ التقى بايدن مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في كاليفورنيا العام الماضي. لكن تايوان ما زالت مصدراً رئيسياً للتوتر.

وقال جنرال أمريكي رفيع في وقت سابق، إن المناورات الصينية كانت متوقعة ولكنها «مقلقة».

وأفاد الجنرال ستيفن سكلينكا، نائب قائد القيادة الأمريكية بمنطقة المحيطين الهندي والهادي، أمام حشد في كانبيرا بقوله: «كنا نتوقع أمراً كهذا بصراحة»، لكن «كوننا توقعنا هذا السلوك لا يعني بأن علينا ألا ندينه، بل علينا إدانته علناً»، وأضاف، «أنه أمر مقلق».

وشدد على أنه يتعين على دول أخرى غير الولايات المتحدة التنديد أيضاً بالمناورات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©